

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 44 @ التاج السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر ثم ولي قضاء أذرعات | مات في المحرم سنة ثمان وله بضع وستون | قاله شيخنا في إنبائه | 115 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن قطلوبك | مات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين | 116 (أبو بكر) بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد ابن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العماد بن الزين بن ناصر الدين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو الحافظ ناصر الدين محمد ووالد عبد الله وعبد الرحمن وست القضاة الأشقاء وأسماء وصاحبنا ناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد الأشقاء ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم الزاي | ولد بعد السبعين تقريبا بصالحية دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع على الصلاح أن أبي عمر مسند أحمد أو بعضه وكذا سمع منه غيره ومن آخرين وولي عدة مباشرات وناب في الحكم عن ابن الحبال فمن بعده وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لنا في سنة تسع وعشرين وقال ابن قاضي شعبة كان ساكنا وكنت أميل إليه وكان على خير يصوم الخميس والاثنين ثم بلى وولي نيابة القضاء عن العز البغدادي في سنة ثلاث وعشرين ثم عزله ثم لما ولي الناصر الشهاب بن الحبال استنابه واستمر إلى أن عزل بمرسوم ورد من مصر لأنه أدخل نفسه في التناقلات التي لا يحل لأحد من المسلمين الدخول فيها تقريبا لخواطر أرباب المناصب مع أنه كان لا يأخذ على ذلك شيئا وكان النجم بن حجي حسن له السعي في القضاء الأكبر وكاتب في ذلك المصريين بحكم ضعف مستنبيه ابن الحبال وعجزه فلم يجب لذلك ثم جاء مرسوم بعد قتل النجم إلى الحنبلي بعزل نوابه فعزل في جملتهم وكان يلثغ بالراء ويكتب باليسرى كتابة قوية وكان خيرا دينا كثير التلاوة | مات في المحرم سنة إحدى وثلاثين بالصالحية ودفن بالسفح بترية المعتمد جوار المدرسة وهو في عقود المقريري باختصار وقال إنه توفي بعد سنة تسع وعشرين رحمه الله | 117 (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق الزين السخاوي الأصل القاهري الشافعي | ولد في أواخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمنزلنا الشهير ونشأ به في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو وغيرها وعرض على جماعة كسعد الدين بن الديري ومدين والشمسي وابن الهمام والأقصرائي وأبي الفضل المغربي وأحضرتة على العز بن الفرات بل أسمعته على شيخنا وخلق وأجاز له جم غفير من أماكن شتى وأخذ العربية